رحلة تحليلية في قصيدة الناس والزمان للمتنبي

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية
موقع المناهج ⇦ المناهج الإماراتية ⇦ الصف التاسع ⇦ لغة عربية ⇦ الفصل الثاني ⇦ ملفات متنوعة ⇦ الملف
تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2026-01-11 13:07:11
المزيد من مادة لغة عربية: ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس
إعداد: محمد البستاوي

التواصل الاجتماعي بحسب الصف التاسع					
صفحة المناهج الإماراتية على فيسبوك					
المواد على تلغرام	التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات	

المزيد من الملفات بحسب الصف التاسع والمادة لغة عربية في الفصل الثاني	
1	الخطة الفصلية والدروس المقررة في الفصل الثاني
2	أسئلة الامتحان النهائي القسم الورقي كافة المسارات
3	حل نموذج اختباري وفق الهيكل الوزاري (ملزمة الصلاح والأماني)
4	شرح كامل الهيكل الوزاري من مبادرة الأثر الطيب
5	مراجعة نهائية مع الحلول من أكاديمية تمكين الرقمية

تَحْلِيلُ قَصِيدَةِ "صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا"

رؤية المتنبي الفلسفية في صراع الإنسان مع الناس والزمان

إعداد د. محمد البستاوي

من المتنبي؟ وما سياق هذه القصيدة؟

نبذة عن الشاعر

هو أبو الطيب أحمد بن الحسين الكوفي الكندي، وُلد عام 303هـ/915م. من أعاظم شعراء العصر العباسي، وفارس معتز بنفسه وبمواهبه. قيل فيه فيه إنه ملأ الدنيا وشغل الناس. اتسع شعره لأغلب الأغراض الشعرية، لكنه برع في المدح والوصف والحكمة.

عن القصيدة

تعكس هذه القصيدة رؤية الشاعر المتسامية التي تساعده على الثبات أمام متاعب الحياة وانكساراتها. هي رفض للاستسلام والرضوخ، ونابعة من إبائه من إبائه ومبادئه العربية الراسخة. إنها خلاصة فلسفته في مواجهة طعنات الناس والزمان.

الفكرة الرئيسة الأولى: الثالوث الأزلي للصراع (الإنسان، الناس، الزمان)

تبدأ القصيدة بتأسيس حقيقة كونية: معاناة الإنسان وصراعه مع الزمن وتقلباته ليست تجربة فردية، بل هي قدر مشترك عاشه كل من سبقنا . الزمن يمنح ويمنع، يسعد الزمن يمنح ويمنع، يسعد ويشقي، لكنه في المحصلة يترك في حلوق الجميع مرارة.

صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنا ذا الزَمانا وَعَناهُمْ مِنْ شَأْنِهِ ما عَنانا

وَتَوَلَّوا بِغُصَّةٍ كُلُّهُم مِنْهُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضَهُمْ أَحْيانًا

إعداد د. محمد البستاوي

معجم الفكرة الأولى: مفردات المعاناة

عَنانا

أتعبهم وأشقاهم وأهمهم.
وأهمهم.

غُصَّة

ما يتجرعه الإنسان من مرارات الزمان.

تُكَدِّر

كدِّر عيشه: غمه، ونغِّص معيشته.

إعداد د. محمد البستاوي

الفكرة الرئيسة الثانية: الخلل البشري والمسؤولية المشتركة

يرى المتنبي أن معاناة الناس ليست **من الزمان وحده**، بل من الناس الذين يعينون الزمان على بعضهم. فالدهر يقدم المصائب (ريب الدهر) كمادة خام، لكن الإنسان هو الذي يحولها إلى سلاح يطعن به أخاه الإنسان.

وَكَأَنَّا لَمْ نَرْضَ فينا بِرَيْبِ الـ... دَهْرِ حَتَّى أَعانَهُ مَنْ أَعانا

كُلَّما أَنْبَتَ الزَمانُ قناةً ... رَكَّبَ الْمَرْءُ في الْقَناةِ سِنانًا

إعداد د. محمد البستاوي

الصورة الخيالية المحورية: صناعة الرمح

يستخدم المتنبي صورة حسية بليغة لوصف إعانة الناس للزمان على زيادة المصائب.
هذه الصورة توضح تقسيم الأدوار في صناعة المأساة.

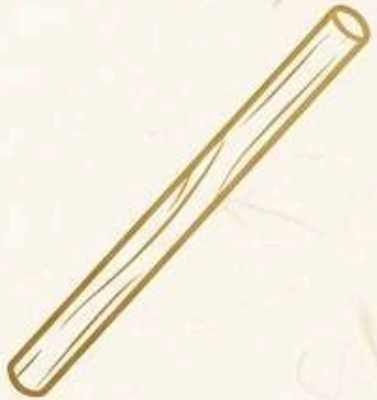

الزمان

يُنُبت القناة (المادة الخام، الإمكانية المحايدة للشر).

المرء (الإنسان)

يركّب السنان (الفعل الإرادي، تحويل الإمكانية إلى أذى حقيقي).

إعداد د. محمد البستاوي

الفكرة الرئيسة الثالثة: ميثاق الشرف وفلسفة المواجهة

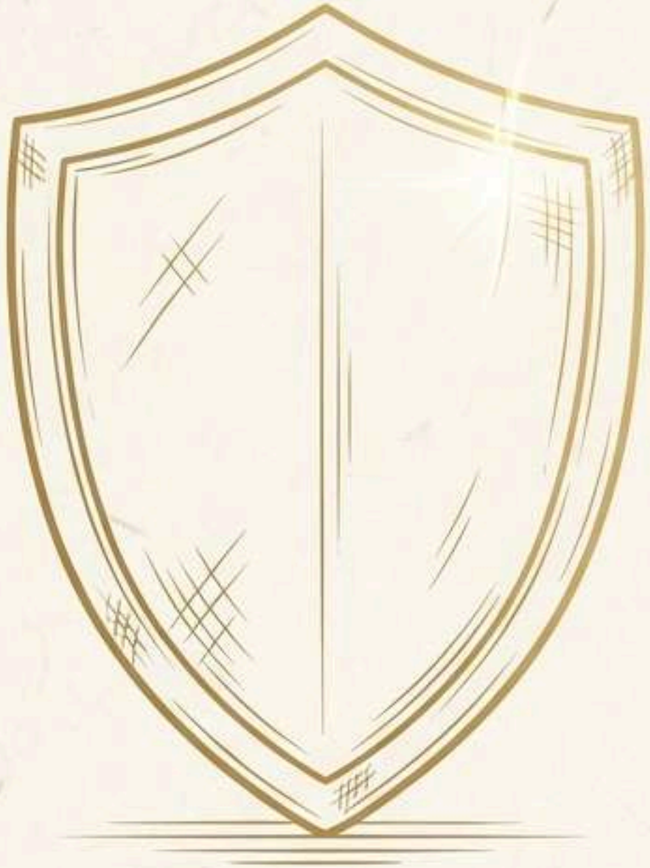

أمام هذه الحقيقة القاسية، كيف يجب على الإنسان أن يعيش؟

إجابة المتنبي هي أن الحياة لا تستحق أن يهلك الناس بعضهم بعضًا من أجلها. وبما أن الموت حتمي (يلاقي المنايا)، فإن الهروب منه بالجبن هو قمة العجز والضعف. الشرف يقتضي الشجاعة.

وَمُرادُ النُّفُوسِ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ نَتَعادى فيهِ وَأَنْ نَتَفَانى

وَإِذا لَمْ يَكُن مِنَ الْمَوْتِ بُدٌّ فَمِنَ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبانًا

إعداد د. محمد البستاوي

معجم الفكرة الثالثة: مفردات العزة والكرامة

نَتَفَانى

يهلك بعضنا بعضًا.

الهَوانَا

الذل والهوان.

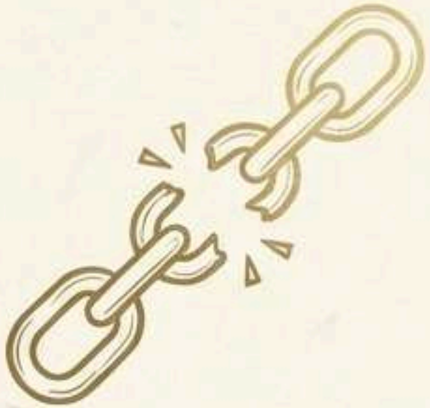

العَجْز

الضعف والقصور.

إعداد د. محمد البستاوي

الخلاصة الفلسفية: قيمة الصعوبة

يختتم المتنبي قصيدته بحكمة خالدة تلخص نظرته لقيمة الأشياء.

فكل إنجاز عظيم أو هدف نبيل لا يصبح سهلًا ومستساغًا للنفس إلا بعد المرور بمعاناة وصعوبة في تحصيله. المشقة هي التي تمنح الإنجاز قيمته.

يجد هذا المعنى صداه في المثل القائل: كل شيء صعب قبل أن يصبح سهلًا.

كُلُّ ما لَمْ يَكُن مِنَ الصَعْبِ في الأَنَّ...
فُسِ سَهْلٌ فِيها إِذا هُوَ كَانَا

إعداد د. محمد البستاوي

الأدوات الفنية: كيف بنى المتنبي حجته؟

1. الصور الحسية

اعتمد على الصور الملموسة لتقريب المعاني المجردة، وأبرز مثال هو صورة 'القناة والسنان' لتجسيد دور الإنسان في صناعة الشر.

2. الحكمة والأمثال

صاغ أبياته كأنها حكم خالدة تصلح لكل زمان ومكان، مما جعلها تترسخ في الذاكرة الذاكرة الجمعية. أبيات مثل 'فمن العجز أن تكون جبانًا' أصبحت أمثالًا متداولة.

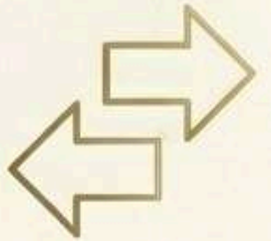

3. الطباق

استخدم التضاد بين الكلمات لإبراز المعنى وتعميقه، مثل 'سرَّ' و 'غُصَّة'، مما يوضح تقلبات الزمان الحادة.

لماذا لا يزال المتنبي يشغل الناس اليوم؟

تتجاوز حكمة المتنبي عصره لأنها تتناول قضايا إنسانية أزلية.

الصراع مع الزمن، والتعامل مع خذلان الآخرين، والبحث عن ميثاق شخصي للعيش بكرامة وشرف، كلها تحديات نواجهها في عالمنا المعاصر. قصيدته ليست مجرد شعر، بل هي دليل للبقاء صامدًا.

دعوة للتفكير:

أي بيت في القصيدة تجده الأكثر انطباقًا على زماننا؟

إعداد د. محمد البستاوي

خلاصة التحليل في ثلاث نقاط رئيسة

1. الصراع الأزلي:

الصراع الأزلي: الحياة في جوهرها معاناة مستمرة، ناتجة عن تقلبات الزمان وطبائع الناس التي لا تتبدل.

2. مسؤولية الإنسان:

مسؤولية الإنسان: الإنسان ليس مجرد ضحية للدهر، بل هو شريك فاعل في معاناته عبر تحويله إمكانيات الأذى إلى واقع ملموس.

3. ميثاق الشرف:

في مواجهة الموت الحتمي، يصبح الخيار الوحيد للإنسان الكريم هو العيش بشجاعة ورفض الذّل والهوان.

وَإِذا لَمْ يَكُن مِنَ الْمَوْتِ بُدٌّ
فَمِنَ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانًا

روح هذه الفلسفة تتجلّى أيضًا في قوله الشهير: "عِشْ عَزيزًا، أَو مُتَ وَأَنتَ كَريمٌ".

إعداد د. محمد البستاوي

النَّاسُ والزَّمانُ

رحلةٌ تحليلية في أعماق قصيدة المتنبي

إعداد: نادي اللغة العربية الرقميِّ | د. محمد البستاوي

رحلة في عقل المتنبي

معًا، سنخوض رحلة من ثلاث محطات لكشف طبقات الحكمة والفلسفة في قصيدة المتنبي "الناس والزمان".
كل محطة ستأخذنا إلى مستوى أعمق من الفهم، بدءًا بما قاله الشاعر، ثم كيفية قوله، وانتهاءً بتقييم لماذا لا يزال صوته يتردد يتردد حتى يومنا هذا.

١. الفهم والاستيعاب

٢. التحليل والتفسير

٣. النقد والتقويم

إعداد د. محمد البستاوي

نص القصيدة: الناس والزمان

صَحِبَ النَّاسُ قَبلَنا ذا الزَّمانا
وَتَوَلَّوا بِغُصَّةٍ كُلُّهُم مِنهُ
رُبَّما تُحسِنُ الصَّنيعَ لَيالِيهِ
وَكَأَنَّا لَم نَرضَ فينا بِرَيبِ الدَهرِ
كُلَّما أَنبَتَ الزَمانُ قَناةً
وَمُرادُ النُّفوسِ أَصغَرُ مِن أَنْ
غَيرَ أَنَّ الفَتى يُلاقي المَنايا
وَلَو أَنَّ الحَياةَ تَبقى لِحَيٍّ
وَإِذا لَمْ يَكُن مِنَ المَوْتِ بُدٌّ
كُلُّ ما لَمْ يَكُن مِنَ الصَّعْبِ فى الأَنفُسِ

وَعَناهُم مِن شَأنِهِ ما عَنانا
وإِن سَرَّ بَعضُهُم أَحيانا
وَلكِن تُكَدِّرُ الإِحسانا
حَتَّى أَعانَهُ مَن أَعانا
رَكَّبَ المَرءُ في القَناةِ سِنانا
نَتَعادى فيهِ وَأَن نَتَفانى
كَالِحاتٍ وَلا يُلاقي الهَوانا
لَعَدَدنا أَضَلَّنا الشُجْعانا
فَمِنَ العَجْزِ أَن تَكونَ جَبانا
سَهْلٌ فيها إِذا هُوَ كانا

إعداد د. محمد البستاوي

المحطة الأولى: الفهم والاستيعاب

بناء الأساس لفهم كلمات المتنبي ورسالته المباشرة.

المحطة الأولى: الفهم والاستيعاب

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

١. المقصود بقول الشاعر: "صَحِبَ النّاسَ قَبْلَنا ذا الزَّمانُ"

أ. عاش الناس في رخاء
ب. تعامل الناس مع الزمن
ج. عانى الناس من تقلّب الزمان
د. انتصر الناس على الزمان

---

٢. يرى المتنبي أن سبب معاناة الإنسان هو:

أ. ضعف الإنسان
ب. قسوة الطبيعة
ج. تقلّب الناس والزمان
د. كثرة الحروب

المحطة الأولى: الفهم والاستيعاب

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

٣. ضد كلمة "نَتَعادى" هو:

أ. نتحاور
ب. نتآلف
ج. نتصافح
د. نتشاجر

---

٤. الفكرة العامة للقصيدة هي:

أ. مدح الشجاعة
ب. شكوى تقلّب الزمان والناس
ج. الفخر بالنفس
د. الدعوة إلى القتال

تأمّل وأجب

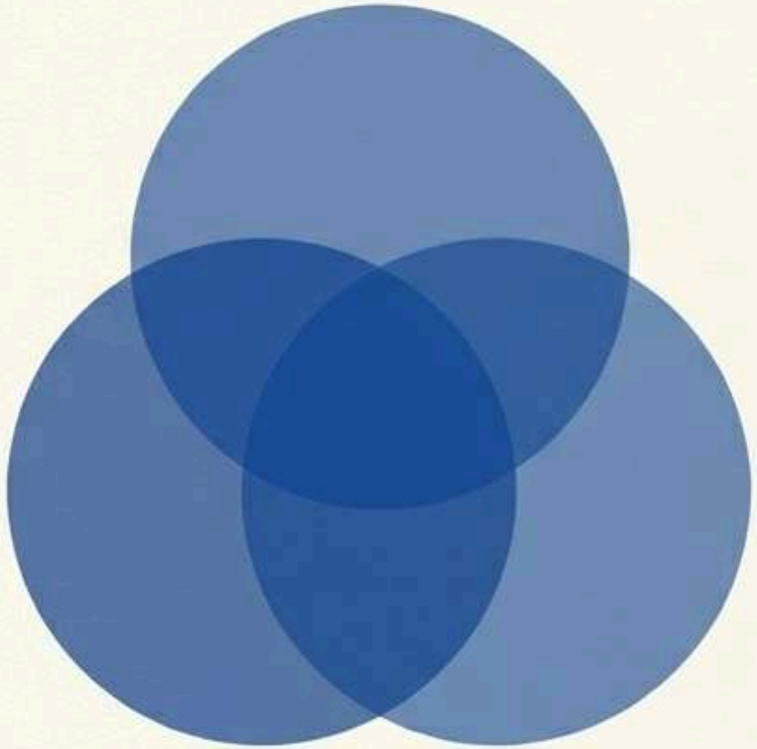

١. عبّر بأسلوبك عن معنى البيت الأول من القصيدة.

٢. لماذا يرى المتنبي أن الإحسان قد يُقابَل بالإساءة؟ استشهد بالبيت الدال على ذلك.

٣. استخرج من القصيدة بيتًا يدل على خبرة الشاعر بالحياة.

المحطة الثانية: التحليل والتفسير

الغوص فيما وراء السطور لكشف الأساليب البلاغية ورؤية الشاعر.

اختر التفسير الأدق:

١. أسلوب الشاعر في القصيدة يغلب عليه:

أ. السرد القصصي　　ب. الوصف الحسي

ج. الحكمة والتجربة　　د. الحوار

---

٢. الصورة البيانية في قوله: "تُكْدِرُ الإِحْسَانَا" تقوم على:

أ. التشبيه　　ب. الاستعارة　　ج. الكناية

اختر الوصف الأدق:

٣. موقف الشاعر من الناس يمكن وصفه بأنه:

أ. متفائل
ب. حيادي
ج. متشائم ناتج عن تجربة
د. ساخر فقط

---

٤. الصورة الحسية في قولِ المتنبي: "كُلَّما أَنْبَتَ الزَمانُ قَناةً | رَكَّبَ الْمَرْءُ في الْقَناةِ سِنانًا" تصف:

أ. استعداد الناس للحرب
ب. إعانة الناس للزمان على زيادة المصائب
ج. تطور صناعة الأسلحة
د. جمال الطبيعة وقسوة الإنسان

NotebookLM

حلّل وناقش

١. حلّل موقف المتنبي من الناس كما ورد في القصيدة، مستشهدًا ببيتين على الأقل.

٢. بيّن أثر التجربة الحياتية في تشكيل رؤية الشاعر للزمان والإنسان.

٣. ما العلاقة بين الشجاعة والموت في تصور المتنبي كما يظهر في الأبيات الأخيرة؟

إعداد د. محمد البستاوي

NotebookLM

المحطة الثالثة: النقد والتقويم

حوار مع فكر المتنبي وتقييم أثر قصيدته الخالد.

إعداد د. محمد البستاوي

اختر الحكم النقدي الأنسب:

١. تمثّل القصيدة اتجاه المتنبي نحو:
أ. الفلسفة الوجودية
ب. الحكمة الناتجة عن التجربة
ج. الزهد والتصوف
د. الغزل

٢. يغلب على لغة القصيدة:
أ. السهولة والبساطة
ب. الغموض
ج. القوة والجزالة
د. الرمزية الحديثة

٣. يتجلّى البعد الإنساني في القصيدة من خلال:
أ. تصوير المعارك
ب. الحديث عن الذات فقط
ج. تعميم التجربة الفردية
د. وصف الطبيعة

٤. يرى المتنبي أن العجز الحقيقي هو:
أ. ضعف الجسد
ب. الفقر
ج. الاستسلام والجبن
د. قلة المال

إعداد د. محمد البستاوي

فكر أبعد: نقد وتقويم

١. ناقش فلسفة الملتنبي في الحياة كما تتجلّى في هذه القصيدة، مبيّنًا موقفه من الإنسان، الزمان، والموت.

٢. إلى أي مدى تعكس القصيدة تجربة ذاتية تحوَّلت إلى رؤية إنسانية عامة يمكن أن تنطبق على كل زمان ومكان؟

٣. قارن بين نظرة المتنبي للزمان في هذه القصيدة ونظرة شاعر آخر تعرفه (من اختيارك)، مستشهدًا ببيت شعري لكل منهما.

إعداد د. محمد البستاوي

إرث القصيدة الخالد

وَإِذا لَم يَكُن مِنَ المَوتِ بُدٌّ | فَمِنَ العَجزِ أَن تكونَ جَبانًا

*بعد هذه الرحلة في أعماق القصيدة، كيف أثرت فيك نظرة المتنبي للزمان والإنسان؟ وهل ترى أصداءها في عالمنا اليوم؟